٢٥

السلف لكن استحسنه آخرون منهم فخف امره الا في نحو ما يفعل ببيت
المقدس لاقترانه بمفاسد كثيرة كما قاله ابن حجر المكي
اما ما شهد له شيء من اصول الشريعة فهو بدعة
محمودة كبناء نحو الربط وساير انواع البر التي لم تعهد
في الصدر الاول فانه موافق لما جاءت به الشريعة من الحث
على اصطناع المعروف والمعاونة على البر والتقوى والحاصل
ان البدعة منقسمة الى الاحكام الخمسة واجبة على الكفاية
كالاشتغال بالعلوم العربية المتوقف عليها فهم الكتاب
والسنة كالنحو والصرف والمعاني والبيان واللغة بخلاف العروض
والقوافي ونحوهما ومحرمة كسائر احوال اهل البدع
المخالفين لما عليه اهل السنة والجماعة ومندوبة ككل احسان لم
يعهد في الصدر الاول وكالكلام في دقائق التصوف ومكروهة
كزخرفة المساجد وتزويق المصاحف ومباحة كالتوسع
في لذيذ المآكل والمشارب **فصل في ذكر الاحاديث التي كل واحد منها**
قاعدة عظيمة من قواعد الدين **والاحاديث** جمع حديث
على غير قياس وهو لغة ضد القديم واصطلاحا ما اضيف
الى النبي صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او تقريرا وكذا او وصفا خلقيا
ككونه ليس بالطويل ولا بالقصير او ايماء كالاستشهاد
عمه حمزة رضي الله عنه باحد وتخصص ما اضيف اليه صلى الله عليه
باسم الحديث كانه لوحظ فيه مقابلة القرآن **التي عليها**
مدار غالب احكام **الاسلام** لاستنباطها منها ابتداء
او بواسطة مقدمات **اربعة**

وقف على ذكر الاحاديث التي كل واحد منها قاعدة عظيمة من

كما نقل عن ابي داود انه قال كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس مائة الف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب
يعني السنن جمعت فيه اربعة الاف وثمان مائة حديث
وذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه ويكفي الانسان من ذلك
لدينه اربعة احاديث وفي رواية مدار الذي يدور منها على اربعة
احاديث وذكر هذه الاربعة وابدل بعضهم حديث لا يؤمن
احدكم بحديث ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما ايدي الناس
يحبك الناس ونظمها بعضهم في قوله ●

● عمدة الدين عندنا كلمات ● اربع قالهن خير البرية ●
● اتق الشبهات وازهد ودع ● ما ليس يعنيك واعملن بنية ●

الاول منها **الحديث المتفق على صحته** بين الامة لانه
وان كان المراد بالمتفق عليه في اصطلاح المحدثين ما رواه البخاري
ومسلم لكن قال ابن الصلاح يلزم من اتفاقهما اتفاق الامة عليه
لان الامة اتفقت على ما يلقى ما روياه بالقبول **والمجمع على عظم**
بكسر العين وفتح الظاء **موقعه** في الدين **وجلالته** اي علو
شانه فقد قال ابو عبيد ليس في الاحاديث اجمع ولا اغنى ولا اكثر
فائدة منه ومن ثم قال ابو داود انه نصف العلم ووجه ذلك ان
اعمال القلب تقابل اعمال الجوارح بل تلك افضل واجل لكونها
الاصل فكان نصفا وقال الشافعي وكثيرون انه ثلث العلم
قال البيهقي لان كسب العبد اما بقلبه او بلسانه او بجوارحه
فالنية احدها وارجحها **عن** امير المؤمنين **عمر**
بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى العدوي القرشي
يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن لوي كناه النبي

الحديث المتفق على صحته

فقد

Copyright © King Saud University